المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-09-2005 العـــدد : 15480
الصفحـات : 5 المسلسل : 35

انطلاق منتدى العلماء والمفكرين في مكة المكرمة

مدني: مؤتمر القمة الاستثنائي لحل مشاكل الأمة وتصحيح صورة الإسلام

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-09-2005 العـــدد : 15480
الصفحـات : 5 المسلسل : 35

علي العميري-مكة المكرمة

قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -يحفظه الله - رأى أهمية عقد لقاء لقادة الأمة الإسلامية للنظر في التحديات التي تواجه الأمة فكانت مبادرته لعقد مؤتمر قمة استثنائي لقادة الدول الإسلامية في مهبط الوحي ومهوى المسلمين في مكة المكرمة وذلك لوضع خطة عمل شاملة لمعالجة المعوقات التي تحول دون تحقيق طموحات أمتنا وترسيخ مفاهيم ومبادئ التسامح وتعميق ثقافة الحوار بين الأمم والحضارات.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها أمس في بدء فعاليات منتدى العلماء والمفكرين المسلمين التحضيري للدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الإسلامي الذي تنظمه منظمة المؤتمر الإسلامي وذلك بقصر الضيافة بمكة المكرمة ويستمر ثلاثة أيام ويشارك فيه أكثر من مائة عالم ومفكر إسلامي من أقطار العالم كله.

وأكد أن ذلك المنتدى يأتي انطلاقا من مسؤولية المملكة العربية السعودية الدينية والتاريخية باعتبارها بلاد الحرمين، واستشعارا لما تتعرض له الدول الإسلامية من تحديات جسام ومخاطر كبيرة تستهدف مرتكزاتها الحضارية وتنال من معتقداتها الدينية ومقوماتها الثقافية وتعمل على بث الفرقة والشقاق فيما بينها .. ونقل مدني تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده للمشاركين في المنتدى وترحيبه حفظه الله بهم وشكره وتقديره لهم على تلبية الدعوة للمشاركة في هذا الاجتماع ودعواته الصادقة بان يكلل الله جهودهم الخيرة بالتوفيق والسداد لما فيه خير هذه الأمة. وأكد الدكتور نزار مدني أن مداولة المشاركين في هذا المنتدى وتدارسهم لاحوال الأمة الاسلامية وتحليل التحديات التي تواجهها بغية إيجاد الحلول الناجعة للرفع من شأن الإسلام والمسلمين لهو أمر بالغ الأهمية ويعتبر أساسا متينا للمواضيع التي ستناقش في مؤتمر القمة الاستثنائي والذي من المتوقع بإذن الله أن تكون نتائجه ايجابية بصدور قرارات حيوية تمس مصير الامة الاسلامية بأكملها مشيرا الى أن الحمل على علماء الامة ومفكريها كبير والمسؤولية ثقيلة لانجاح هذا المنتدى الذي يضم جمعا يمثل صفوة الفكر الاسلامي ممن يعتمد عليهم في رسم النهج الصحيح الذي ينبغي أن تسير عليه كافة الشعوب الاسلامية .

وقال: ان انعقاد هذا المنتدى وبهذا الشكل المتميز يعد نهجا رائدا وغير مسبوق في العمل الاسلامي المشترك وهو ما يجعلنا نتطلع بكل ثقة ويقين الى ما سوف تطرحونه باعتباركم تمثلون نخبة العلماء وصفوة المفكرين المسلمين في شتى انحاء العالم من افكار واراء تنير الطريق لاستعادة امتنا وحدتها وريادتها والتعريف مجددا برسالتها الانسانية امة تدعو للخير وتنهى عن الشر .. تبجل العلم وتحترم العلماء .. تنشر الفضيلة وترسخ مبادئ التسامح والتعارف والاخاء بين الشعوب .. تقيم العدالة والمساواة وتحارب الظلم والطغيان والفساد وانكم مدعوون الى التأمل في كيفية مساعدة قادة امتنا الاسلامية في جهودهم من اجل مواجهة ومعالجة ما يعاني منه الاسلام هذه الايام من هجمة شرسة من المتربصين به سواء من اعدائه في الخارج او حتى من بعض ابنائه من اصحاب الاهداف الضالة والافكار المتطرفة والمنحرفة.

وبين الدكتور مدني ان الاهداف السامية التي يسعى اليها هذا المنتدى ومؤتمر القمة الاستثنائي هي خدمة رسالة الاسلام وتعريف العالم بمبادئه في التسامح والتعاون والعدل والامن والسلام وتحقيق التضامن الاسلامي والنهوض بالمسلمين وحل مشكلاتهم والتعاون بينهم في الميادين التي تسهم في تحقيق تواصلهم ورفعتهم وتصحيح صورة الاسلام في العالم والدفاع عن مبادئه بالحوار والحكمة والموعظة الحسنة. و القى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور اكمل احسان اوغلى كلمة اوضح فيها ان انعقاد هذا المنتدى جاء بناء على توجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الذي تفضل وهو يخطب جموع المسلمين في موسم الحج الماضي فناشد اخوانه قادة الامة الاسلامية العمل على توحيد كلمة الامة ووضع حداً لحالة التفكك والتشرذم التي يعاني منها العالم الاسلامي كي تواصل الامة رسالتها التاريخية عن طريق عقد لقاء يبحث فيه القادة معا نقاط الوحدة والعمل المشترك . ونقل الدكتور اوغلى عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله قوله :" انها دعوة لمواجهة الذات والبحث عن المشترك وبناء الصف وتوثيق اللحمة يطلقها اخ لكم همه همكم وأمله أملكم ويقاسمكم الأمل والايمان بالله جل جلاله" .. مشيرا معاليه الى انه يحفظه الله طلب من

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-09-2005 العـــدد : 15480
الصفحـات : 5 المسلسل : 35

أوغلو: التطرف الديني نتاج التخلف والأزمات الاجتماعية

رئاسة القمة الاسلامية العاشرة ومن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تنظيم هذا اللقاء • وأشار الى أن اجتماع اليوم يأتي تنفيذا لهذا النداء غير المسبوق الذي حدد ضرورة عقد لقاءات بين مفكري الامة وعلمائها تسبق اجتماع القمة المنشود لتدارس الوضع الاسلامي العام و التأمل في انجع الحلول والوسائل لتوحيد الكلمة والخروج من حالة العجز والفرقة التي تعاني منها الامة الاسلامية • وبين ان هذه المبادرة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين تأتي في وقت سانح وتهدف الى وضع أسس علمية وجدية للتضامن بين ابناء الامة الواحدة ولدرء الاضرار عنها وبلورة رؤية جديدة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهي فرصة تاريخية قد لا تتكرر يجب علينا ان نتشبث بها و ان نسير بها الى غاياتها العلمية المنشودة. واكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان فكرة الاتجاه الى علماء الامة ومفكريها لاستقصاء ارائهم وافكارهم بشأن مصير الامة ومستقبلها ووضع رؤية جديدة لمنظومة المؤتمر الاسلامي فكرة قيمة غير مسبوقة بل هي نقطة تحول جوهرية في طريق تلمس قادة المسلمين الحلول للمسائل التي يواجهونها وبادرة حميدة نرجو ان تطبع التفكير السياسي المعاصر• وقال: ان علينا في تلمسنا سبل الانعتاق من حالة العجز الراهنة ان ندرك انه لم يعد في استطاعة اية دولة من الدول ان تعيش منفردة في عصر التجمعات العالمية الكبرى ولا ان تنأى بنفسها عن ركب الحضارة الحديثة .واعتبر الدكتور اكمل اوغلى ان مظاهر الغلو والتطرف التي اخذ العالم الاسلامي يعاني منها بانها نتاج للتخلف الذي نعاني منه والامراض والازمات الاقتصادية والاجتماعية التي استشرت في مجتمعاتنا وما يصاحب هذا الاحساس من عدم الرضا بأداء الادارة وسوء استغلالها والظلم السياسي في بعض الدول والشعور بالاحباط واليأس لوضع العالم الاسلامي في ميزان القوى الدولية مؤكدا ان هذا الواقع قد جرى استغلاله من قبل بعض المتطرفين ليعيثوا في الارض فسادا وليسيئوا للاسلام والمسلمين وليقوموا باعمال تتنافى مع تعاليم الدين وتدينها القوانين الدولية و تشيع كراهية الاسلام في ارجاء العالم ومن هذا المنطلق صارت قضية مناهضة الغلو والتطرف قضية تحتل اولوية خاصة في مجال بحثنا عن اصلاح الخلل الفكري الذي يعاني منه العالم الاسلامي اليوم •